ليس له فيه شريك ويخلع ما دونه من الانداد فان انتهوا
فان الله بما يعملون بصير ٥ وان تولوا عن امرك اي امامهم عليه
من كفرهم فاعلم ان الله مولاكم نعم الذي اعزكم ونصركم منهم
يوم بدر في كثرة عددهم وقلة عددكم نعم المولى ونعم
النصير ٥ ثم اعلمهم مقاسم الفيء وحكمه فيه حين احله لهم
فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم
آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير ٥ اي يوم فرق فيه بين الحق والباطل
بقدرته يوم التقى الجمعان منكم ومنهم اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى من الوادي الى مكة والركب
اسفل منكم اي غير بعيد من الساحل الذي خرجتم لتاخذوها وخرجوا
ليمنعوها عن غير بعاد منكم ولا منهم ولو تواعدتم لاختلفتم
في الميعاد اي ولو كان ذلك عن بعاد منكم ومنهم
ثم لعلكم كثرة عددهم وقلة عددكم ما لقيتموهم ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا اي ليقضي ما اراد بقدرته
من اعزاز الاسلام واهله واذلال الكفر واهله عن غير ملا منكم

ففعل ما اراد من ذلك بلطفه ثم قال ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ٥ اي ليكفر من كفر
بعد الحجة لما راى من الاية الكبرى ويومن من امن على مثل ذلك
ثم ذكر لطفه به وكيده له فقال اذ يريكهم الله في
منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم في الامر ولكن الله
سلم انه عليم بذات الصدور ٥ فكان ما اراه الله من ذلك
نعمة من نعمه عليهم شجعهم بها على عدوهم وكف بها عنهم
ما يخوف عليهم من ضعفهم لعلمه بما فيهم
خوف مبدلة من كلمة ذكرها ان اتحق واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا
كان مفعولا والى الله ترجع الامور ٥ اي ليولف بينهم على الحرب
للفقه ممن اراد الانتقام منه والانعام على من اراد اتمام النعمة عليه
من اهل ولايته ثم وعظهم وفهمهم واعلمهم الذي ينبغي لهم
ان يسيروا به في حربهم فقال يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا لهم في الله فاثبتوا واذكروا الله الذي له بذلتم انفسكم
والوفاء له بما اعطيتموه من بيعتكم لعلكم تفلحون واطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا اي لا تختلفوا فتتفرق امركم ويذهب